

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

لو رفعتَ وتشربُ اللبن على أن° تكونَ في موضعِ الحال استقامَ المعنى والإعرابُ فأَمَّسَا
قول الشاعر من - الكامل - (لا تَنْدُهُ - عَن° خُلُقٍ وِتَأْتِي مِثْلَهُ ... عَارُ عِلَايِكَ
إِذَا فَعَلَاتَ عَظِيمٌ) .

فالنَّسَبُ فيه هو الوجهُ والجزمُ خطأ لأنَّ المعنى يصير لا تَنْدُهُ - عن قبيحٍ ولا تَفْعَلُ
قبيحاً وَتَرْكُ النَّهْيِ عن القبيحِ قبيحٌ وإِنَّمَا أرادَ الشاعرُ أنَّ مَنْ يَنْدُهُ
غيره عن شيءٍ وهو يَرْتَكِبُهُ فقد غَشَّ نفسه ونصحَ غيره والرفعُ في البيت جائزٌ في
المعنى واللفظ .

مسألة .

تقولُ لا يَسَعُنِي شيءٌ ويعجزَ عنكَ فتنصبُ ما بعدَ الواو ب أن مضمرة